والحذف والتاء نقلت ضمة الواو وكسرة الياء في الاولين الى ما
قبلها ونقلت فتحة الواو في الثالث الى الخاء ثم قلبت الفا واما قلبت
واو يخاف الفا مع انه لا يسوغ ان الساكنة لا تقلب لكون سكونها
غير اصلي اي عارض فوجد الشرط الاول وكذا الثاني اعني انفتاح
ما قبلها في الحال وكل واو وياء متحركتين اذا وقعتا في لام الفعل
منصوبا اذ لو كان لا تسكنان مثلا بعمل الناصب نحو يغزو و
يرمي ويخشى بسكون الواو والياء وانما اسكنت لاستثقال
الضمة على الواو والياء لكونهما حرف علة ضعيفة والاصل فيها
يغزو ويرمي ويخشى بضم الواو والياء ثم اسكنت ياء يخشى
الفا لتحركها يعني في الاصل كما هو مقتضى سياق الكلام او في
الحال وبعد اسكان الحرف لقلبها الفا وانفتاح الشين ما
قبل الياء وتحرك الواو والياء بالفتح اذا كان اي لام الفعل
منصوبا نحو لن يغزو ولن يرمي لخفة الفتحة عليهما ولم يذكر
حكم لن يخشى لظهور ان الالف لا تقبل الحركة فتكون نصبه
تقديريا وتقول في التثنية من يغزو فيرمي ويخشى يغزوان
ويرميان ويخشيان بفتح الواو والياء لاجل الف التثنية ولا
لا تنقلب ياء يخشيان الفا لانها ساكنة تقديرا والياء الساكنة

وما قبلها مفتوح في نسخة
يخشيان بفتح ما قبل الياء اي لام الفعل

لا تنقلب

١١٤

لا تنقلب الفا في الجمع المذكر منها يغزون ويرمون ويخشون والاصل
يغزوون ويرميون ويخشيون بضم ما قبل واو الجمع فاسكنت
الواو والياء في الاولين لاستثقال الضمة على الواو والياء على اطلا
قهما لا على المذكورتين بعينهما ولذا اظهرهما في موضع الاضمار
وقلبت ياء يخشون الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وهو
الشين فصار يخشاون فاجتمع في ظاهر الكلمة ساكنان
احدهما الواو والياء اذ درج فيها الف يخشاون باعتبار
انها منقلبة منهما وبعدهما التي يعني ان الساكن الثاني بيان
واو الجمع فحذفت ما كان قبل واو الجمع من الواو والياء والالف
التي هي لام الكلمة فبقي يغزون بضم الزاء ويرمون بكسر الميم
ويخشون بفتح الشين وضمت الميم في يرمون مع ان كسرها
دليلها على الياء المحذوفة واو الجمع لان كسر ما قبلها يقتضي قلبها ياء
فابدلت الضمة منها لتسلم علامة الجمع وفي اعلال يرمون و
دراية وهو نقل ضمة الياء الى ما قبلها بعد حذف حركته وهذا
اسهل الا انه لما فهم بما ذكر في يغزوا ذكرها هنا وجها غير ما
ذكر اشارة الى توسيع دائرة الاعلال وفي بعض النسخ
وقع قوله وقلبت ياء يخشون الفا بعد قوله فحذفت ما كان قبل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)